صحت الاشارة اليها باشارة الواحد المؤنث ما يصح الاشارة
به اليه الكنى به وحسن ولو اول بالمذكر لم يحسن الاول
بقول جاءتني هند وزيد ولو حذفت هندا واخرتها
لم يكن تانيث الفعل قوله تعالى هدى وبشرى
يجوز فيهما اوجه احدها ان يكونا منصوبين على المصدر
بفعل مقدر من لفظهما اي يهدي هدى ويبشر الثاني
ان يكونا في موضع الحال من ايات والعامل فيهما ما في
تلك من معنى الاشارة الثالث ان يكونا في موضع
الحال من القران وفيه ضعف من حيث كونه مضافا
اليه الرابع ان يكون حالا من كتاب في قراءة من رفعه
ويضعف في قراءة من جره لما تقدم في كونه في حكم
المضاف اليه لعطفه عليه الخامس انهما حالان من
الضمير المستتر من مبين سوا رفعته او جررته
السادس ان يكونا بدلين من ايات السابع ان يكونا
خبرا بعد خبر الثامن ان يكونا خبري ابتدا مضمر اي هي
هدى وبشرى قوله تعالى الذين يقيمون يجوز ان يكون
مجرور المحل نعتا للمؤمنين او بدلا او بيانا او منصوبة
على المدح او مرفوعة على تقدير مبتدا اي هم
الذين قوله تعالى بالاخرة هم يوقنون هم الثاني
تكرير للاول على سبيل التوكيد اللفظي وفهم
الزمخشري منه الحصر اي لا يوقن بالاخرة حق الايقان
الا هولا المتصفون بهذه الصفات وبالاخرة
متعلق بيوقنون ولا يضر الوصل بينهما بالتوكيد

وهذه

وهذه الجملة يحتمل ان تكون معطوفة على الصلة والجملة
في خبر الموصول وحينئذ يكون قد غاير بين الصلتين
لمعنى وهو انه لما كان اقامة الصلاة وايتا الزكاة مما يتكرر
~~ثابتا مطلوبا دوامه اتي بالصلة جملة اسمية يكرر ايضا~~
ويتجدد اتي بالصلتين جملة فعلية فقال يقيمون
ويؤتون ولما كان الايمان بالاخرة امرا ثابتا مطلوبا
دوامه اتي بالصلة جملة اسمية فكرر فيها المسند
اليه مقدما فيها الموقن به الدال على الاختصاص ليدل
على الثبات والاستقرار وجاء خبر المبتدا في هذه
الجملة فعلا مضارعا ليدل على ان ذلك يتجدد كل
وقت غير منقطع ويحتمل ان تكون مستانفة
غير داخلة في خبر الموصول قال الزمخشري
ويحتمل ان تتم الصلة عنده اي عند قوله وهم
قال وتكون الجملة اعتراضية يريد ان الصلة
تمت عند قوله وهم وتسميته هذا اعتراضا
يعني من حيث المعنى وسياق الكلام والا فالاعتراض
في الاصطلاح انما يكون بين متلازمين من مبتدا
وخبر وشرط وجزاء وقسم وجوابه وتابع ومتبوع
وصلة وموصول وليس هنا شي من ذلك قوله
تعالى الاخسرون في افعل قولان احدهما وهو
الظاهر انها على بابها من التفضيل وذلك بالنسبة
الى الكفار من حيث اختلاف الزمان والمكان
بمعنى انهم اكثر خسرانا في الاخرة منهم في الدنيا ايمان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1